هذه وقفة الفقيه العلامة الاديب والفهامة الاريب سحبان اللسان وقس البيان الذي هو اذا نثر نثر الدرر واذا نظم نظم الغرر خليفة الطريقة القادرية وسلالة الشرفاء السادة البخارية مولانا الجناب الشريف السيد الشريف حامد ابن المرحوم السيد محمد البلالي البخاري نسبا والساحلي مولدا ولما وابا والاشعري اعتقادا والجنيدي تصوفا وادبا والقادري مشربا والشافعي مذهبا متعنا الله بطول بقائه وجعلها ذخيرة ليوم لقائه آمين



هذا الكنز العرشي في مناقب الشيخ مالك بن محمد القرشي رضي الله عنه

تنزل الرحمة عند ذكر الصالحين

إِذَا كُنْتَنَ كَاسَرْكُوذْ وَلِيَ جُمُعَةْ فَصِنْكَلْ مَرَفِنْبَذَاىَ
مَالِكْ بِنْ مُحَمَّدِ الْقُرَشِي يَثُورِدِ مَنَاقِبْ كَنْبَا اَنْبَا اَكَنْبَ
كَنْزُ الْعَرْشِي يَتَ مَوْلُودُ اَكُنِ .

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رافع درجات المتقين وناشر رايات الثناء الجميل
على أحبابه المقربين فسبحانه وتعالى من إله حيث تولاهم
وآواهم من لدنه مأواهم وتنور بصائرهم وطهر
سرائرهم وأطلعهم على السر المصون وأمنعهم من
إعراضه وصده ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا
هم يحزنون وهنا هم من لدنه تعالى من صادق وعده
المنتظر بنزول وبشر الذين آمنوا أن لهم قدم صدق عند
مليك مقتدر على خوانه أما بأن لهم البشرى في الحيوة الدنيا وفي
الآخرة حيث كانت أشباحهم أحياء يرزقون غير عظام
ناخرة كيف لا ومولاهم الأنيس وهم جلساء حرم حماه
النفيس رحب بهم وقربهم إليه زلفى وأجلسهم على بساط
قدس ومن يتوكل على الله فهو حسبه وكفى بالله دز
هم حيث عززهم وهم عباد الرحمن الذين يمشون هونا
وإذا خاطبهم الجاهلون قالوا سلاما والذين يبيتون لربهم
سجدا وقياما فيصبحون وقد كساهم السهر نحولا وسقاما

والذين إذا مروا باللغو مروا كراما والذين لم يبلغوا
آثاما أولئك يجزون الغرفة بما صبروا ويلقون فيها تحية وسلاما
خالدين فيها حسنت مستقرا ومقاما نزلا من رب رحيم رزقنا جنات
النعيم والتمتع بالنظر لوجهه الكريم صلى الله وسلم على النور
المخزون والسر المصون المنزل عليه ن والقلم وما يسطرون
سيدنا الحبيب محمد وعلى آله وصحبه وعلى أوليائه من خلفا
ئه وأتباعه ونوابه سيما على الولي الشمسار مولانا صاحب التر
جمة والفيض المدرار الشيخ مالك بن محمد القرشي العظيم المقدار

طيب اللهم معبده الشميم بروح وريحان وجنة نعيم

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وبارك عليه

رضي الله عن الولي ۞ مالك الشيخ الصوفي ۞ مولاي صل وسلم الح

أهلا وسهلا بهم من سادة كرما ... تالله إنهم أحباب الخدما
قوم على بابه لم يبرحوا أبدا ... وفي سوى الله هم لم يبذلوا همما
قوم تسلوا على مر المذاق رضا ... حلو المذاق وطيب العيش والنعما
وهم بلا بد ظماء الغنا يا حجا إذا ... ناموا يناجون من والاهم كرما
وإنهم فيهم الأوتاد والنقبا ... ومنهم النجبا وفيهم الخدما

وفيهم السادة الأخيار والعرفا | ومنهم القادة الأبدال والكرما
وفيهم من على قدم الخليل ومن | على أولي العزم هم أكرم بهم قدما
لولاهم لم نتم رشدا من الغي بل | مادت بنا الأرض منا طائلا وعما
وكل ما من لدنهم من خوارقهم | من معجزات نبي الأنبيا العظما
صلى عليه مع التسليم ربهم | والآل والصحب ما غيث الثنا انسجما

قال الشيخ عبد الله اليافعي رحمه الله بلغنا أن الرحمة تنزل عند ذكر الصالحين وحكى أيضا في روض الرياحين في الحكاية الحادية عشرة بعد الأربعمائة وقال أنه اجتمع ذات يوم بعض الصالحين بالخضر عليه السلام وقال له هل كن ولي تعرفه قال الخضر المعدودين قلت وما معنى المعدودين قال أنه لما قبض النبي صلى الله عليه وسلم شكت الأرض إلى ربها تعالى فقالت بقيت لا يمشي علي نبي إلى يوم القيمة فأوحى الله إليها أني سأجعل من هذه الأمة رجالا مثل الأنبياء قلوبهم على قلوب الأنبياء عليهم الصلوة والسلام فقلت له كم هم قال ثلثمائة وهم الأولياء إلى أن قال بعد كلام منهم من قلبه مثل قلب موسى وعيسى ومنهم من قلبه مثل قلب

نوح وابرهيم عليهم الصلوة والسلام ثم قال بعد كلام
فما مات نبي الا وعلى طريقته رجل يسلكها الى يوم
القيمة الى اخر ما قال وفي الروض الفائق فهم بامره تعالى
متصرفون في البلاد لمصالح العباد البادين منهم ثم
الحضار فمنهم النقباء والابدال ومنهم النجباء والرجال
ومنهم الاقطاب والاخيار ومنهم الغوث الذي يسقى به
الغيث وتدر ببركته الضروع والزروع والثمار فالنقباء
سبعون وهم بمصر دون سائر الامصار والابدال اربعون
وهم بالشام كالشامة الواضحة لذي المعرفة والاستبصار
والنجباء ثلثمائة استخلفهم في الغرب للقيام بالحرب فهم
لدينه حماة وانصار والرجال عشرة وهم بالعراق وشرابهم
قد راق وصفا من الاكدار والاقطاب سبعة اركزهم
بالاقاليم السبعة لمنافع العباد في سائر البلاد والاقطار والغوث
واحد قد اقامه بمكة المشرفة المعظمة الذاكر
والمفتكر فهؤلاء امناء سره المصون وخزان علمه
المكنون الى حين انقضاء الاعمار فلولاهم لمادت

لهم أرض بالخلل البهيجات يعمرون فلا أخلى الله الأرض منهم و
لا برح بيننا الصالحون تسلم عليهم الجبال وتستأنس بهم
الوحوش وبهم البهائم يتبركون وتتوسل بهم الأشجار
وتصافحهم نسمات الأسحار وصحائف أعمالهم الظاهرة إذ
صعدت بها الملائكة المقربون تتعطر وتنظر إليها الملائكة
ويتعجبون وأما سرائرهم فلا يطلع عليها الكروبيون والزو
خائبون وإنما الحق جل جلاله يقول ما عندكم سواي فأنا الحبيب
وأنتم المحبوبون ألا إن أولياء الله لا خوف عليهم ولا هم يحزنون
وصلى الله على سيدنا محمد المختار وعلى آله وأصحابه
وأمنائه الأخيار وسلم تسليما آناء الليل وأطراف النهار

طيب اللهم معهداه الشميم ... بروح وريحان وجنة نعيم

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وبارك عليه

عبقت بنشر هواهم ريح الصبا ... والحشا أهم كل قلب قد صبا
وتضوعت أنفاسهم ولطالما ... صمت اللسان بها فأصبح معربا
قوم إذا نزلوا بواد مجدب ... نفر تأرج بالعبير وأعشبا
وإذا بدا البحر الأجاج لشارب ... منهم يعود من المذاقة أعذبا

عِلْمُ الْمَحَبَّةِ فِي هَوَاهُمْ مَذْهَبٌ ... قَلْبِي الَّذِي أَضْحَى حُبُّهُمْ لِي مَذْهَبَا

وَحُبُّهُمْ وَفُؤَادِي مَنْزِلًا لِهَوَاهُمُ ... قَلْبِي الَّذِي خَيَّمَ فِي حَشَايَ وَأَطْنَبَا

قَوْمٌ لَهُمْ نَبَأٌ وَحَالٌ يَقْتَضِي ... شَرَفَ الْجَلَالِ إِذَا سَأَلْتَ عَنِ النَّبَا

فَبِهِمْ نُزُولٌ عَنِ الشَّقِيِّ سِقَامُهُ ... لَمَّا غَدَا بِجَنَابِ جَاهِهِمْ مُتَحَسِّبَا

يَجْزُونَ بِالْعَفْوِ الْجَمِيلِ مُسِيئَهُمْ ... وَالصَّفْحِ عَنْ عَبْدٍ لَهُمْ قَدْ أَذْنَبَا

هُمْ أَوْلِيَاءُ اللهِ حَقًّا فِي الْوَرَى ... وَغَدًا يُقَالُ لَهُمْ جِهَارًا مَرْحَبَا

صَلَّى عَلَى خَيْرِ النَّبِيِّ وَسَلَّمَا ... رَبُّ الْعِبَادِ وَآلِهِ أَهْلِ الْعَبَا

عَبِقَتْ بِنَشْرِ هَوَاهُمُ رِيحُ الصَّبَا ... وَالْحَشَا هُمْ كُلُّ قَلْبٍ قَدْ صَبَا

هٰذَا وَإِنَّ مِنْ أَجَلِّ طَبَقَاتِ أُولَئِكَ الْمَذْكُورِينَ وَأَوْحَدِ كُمَّلِ الْأَوْلِيَاءِ الْمُقَرَّبِينَ بَدْرًا لَاحَ فِي سَمَاءِ الْمَنَاقِبِ وَسَمَا شَرَفًا عَلَى الْكَوَاكِبِ وَرَوْضًا فِي شَبَابِ الرَّبِيعِ لَا يَحْتَاجُ لِمِنَّةِ غَيْثٍ مَرِيعٍ أَوْحَدَ الْأَوْلِيَاءِ مَحَبَّةً وَأَصْفَاهُمْ وِدًّا

الشَّمْسُ تُشْبِهُهُ وَالْبَدْرُ يَحْكِيهِ ... وَالدُّرُّ يَضْحَكُ وَالْمَرْجَانُ مِنْ فِيهِ

وَمَنْ سَرَى وَظَلَامُ اللَّيْلِ مُعْتَكِرٌ ... فَوَجْهُهُ عَنْ ضِيَاءِ الْبَدْرِ يُغْنِيهِ

الْجَنَابُ الْمُنِيفُ السَّنَدُ الْعِطْرِيفُ ذُو الْفَيْضِ الْمِدْرَارِ وَالسِّرِّ الشَّمْسَارِ بَحْرُ الْجُودِ الزَّخَّارِ حَضْرَةُ مَوْلَانَا صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ

الْجَلِيلِ الْقَدْرِ وَالْمَكْرُمَةِ تَغَمَّدَهُ اللّٰهُ بِالرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَأَعْلَى دَرَجَاتِهِ فِي أَعْلَى مَنَازِلِ الْجِنَانِ وَأَمَدَّنَا بِمَدَدِهِ وَحَفِظَنَا فِي الدَّارَيْنِ بِنَفَحَاتِهِ وَرِفْدِهِ آمِينَ وَهٰذَا الشَّيْخُ هُوَ الَّذِي عَرَّفَتْهُ فِي الطِّيبِ الْعَنْبَرِيِّ بِأَنَّهُ الْبَازُ الْأَشْهَبُ وَمَرْقَدُهُ الدِّرْيَاقُ الْمُجَرَّبُ وَأَنَّهُ نَجْمٌ بَزَغَ مِنْ سَمَاءِ الْكَرَمِ وَشَمْسٌ اهْتَدَى بِهِ سُرَاةُ الظَّلَامِ

وَلَدَتْ بِهِ أُمُّ السِّيَادَةِ أَوْحَدًا ‖ مُتَضَمِّنًا مَعْنَى الْعَبِيدِ الْأَكْثَرِ

فَالْحِلْمُ يَعْرِفُهُ وَالْحَزْمُ وَالْمَجْدُ يَنْطِقُ بِمَحَامِدِهِ وَالْكَرَمُ وَمِنْ شَمَائِلِهِ فَمَا ظَنُّكُمْ عَلَى أَنَّهُ رَضِيَ اللّٰهُ عَنْهُ عَلَى مَا يُقَالُ مِنْ تَبَعِ التَّابِعِينَ الَّذِينَ بُشِّرَ بِأَفْضَلِيَّتِهِمْ عَلَى الْقُرُونِ بَعْدَهُمُ الصَّادِقُ الْمَصْدُوقُ بِقَوْلِهِ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرُ الْقُرُونِ قَرْنِي ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ بَلْ عَلَى مَا جَرَى عَلَى أَلْسِنَةِ الْأُمَّةِ فِي دِيَارِنَا الْمَلَيْبَارِيَّةِ سَلَفِهَا وَخَلَفِهَا وَجَاوَزَ حَدَّ التَّوَاتُرِ أَنَّهُ صَحَابِيٌّ نَاهِيكَ بِهَا فَضْلًا أَيْ نَعَمْ لَا يُعَادِلُهُ عَمَلٌ وَلَا مَزِيَّةٌ وَهٰذَا صَاحِبُ التَّرْجَمَةِ الْجَالِيَةِ وَالْمَنْقَبَةِ الْعَلِيَّةِ إِنَّمَا هُوَ مِنَ النَّفَرِ الَّذِينَ رَافَقُوا مَلِكَ الْهِنْدِ وَالدِّيَارِ الْمَلَيْبَارِيَّةِ يُقَالُ لَهُ شَكْرَوَرْتِي فَرْمَاضْ الْمَلَيْبَارِيُّ الْمَشْهُورُ وَالْكُتُبُ غلوبي

دار مملكته بعد إسلامه وخرجوا معه عند رجوعه
من سفره إلى مليبار لعمارة المساجد وإظهار شعائر الإسلام
هنالك ويقال لهم الظاعنون من حجاز العرب إلى مليبار و
إنهم من أشراف قريش وهم شرف بن مالك وابن أخيه مالك
بن حبيب وأخوه من الأم مالك بن دينار وهو المشتهر من
بين أظهرهم لكونه كان دهقانهم ومتولي أمورهم
وأولاد مالك بن حبيب وهم حبيب ومحمد وعلي وحسين وتقي
الدين وعبد الرحمن وإبراهيم وموسى وعمر وحسن وفاطمة
وعائشة وزينب وطاهرة وحليمة من أمهم قمرية بنت شرف
مالك ومع هؤلاء الظاعنين حشمهم وعساكرهم
أيضا وأما الملك المذكور وظعنه من دار مملكته كدنغلور
إلى أرض الحجاز على اختلاف رواياتها وتباينها فمن الأخبار
المستفيضات الغير المميز صحيحها من المصنوعات و
الموضوعات فضلا عما في رقعات من أساطير مروية عن
محمد بن مالك عن أبيه مالك عن جده حبيب بن مالك بيتا أولها
أبناء الزمان الجهلة وبعضهم دونها مع أنها فيها من مخالفة

قواعد العربية ودناءة السبك والركيكة الردية و
الأكاذيب والموضوعات مما لا يخفى على من له إلمام بالعربية
وغيرها من كتب التواريخ والسيرية ورأي صائب وفهم
ثاقب وعقل سديد ناقد يميز الحق من الباطل والجودة من الردي
العاطل غير أني ربما التقط منها اللب وأطرح القشر شأن من
كما التقط منها كذلك أيضا بعض الأذكياء من المخاديم
الفنانية الفضلاء في رسالته تحفة المجاهدين في بعض أخبار
البرتكاليين ولنا أسوة حسنة وقدوة مستحسنة فإنه
أحسن الصنيعة وأجاد وسلك منهاج الحق والسداد جزاه الله
عن ملة الإسلام جزاء جميلا بما هو أهله ما مرت الليالي والأيام

طيب اللهم معهده الشميم ... بروح وريحان وجنة نعيم

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وبارك عليه

ألا هبت الصبا بشذى الخطير ... كبير القدر والعلم الشهير
ترنم بالثناء عليه كما ... تفوز بقرب صبا بشكور
وحسن الاتكاء على الأرائك ... أرائكه بروضات الحبور
وإني لا وإن المرء مع من ... أحب متمتعا معه بحور

عليك ولذ به في كل خطب — وخذ سلب تنل ما في الضمير
هو النور الذي يغشاه نور — إله العرش نورا فوق نور
وأنوار السكينة والوقار — تلوح عليه كالروض النضير
أيمدحه من عليه الله أثنى — بتنزيل الكتاب وبالزبور
صلوة الله تغشى والسلام — على خير الورى البدر المنير
وآل ثم أصحاب فخام — بما أطرى عليه ابنا سمير

وبينما هم يسيرون صحابين ولمليبار قاصدين فإذا بالملائكة قد اخترمه الحمام في بندر المحروسة شحر وعجل الله بروحه المقدسة إلى دار السلام تتلقيها الملائكة الكرام وتحيوها بالبشرى والسلام في دار السلام الذين تتوفيهم الملائكة طيبين يقولون سلام عليكم ادخلوا الجنة بما كنتم تعملون فإذا أن أصحابه اغتموا أي اغتمام على فقد هذا الشاو سراج الإسلام والنشر لاظهار شعائره الرايات والأعلام كيف لا وهو ممن سبقت له من الله الحسنى والسعادة الأبدية وهبت عليه نسمات القبول والعناية الأزلية وتوقدت في قلبه مصباح الإيمان وما ظهر وانتشب من نوره

عزا وشرفا وهجر الأهل والأوطان فهام على وجهه يقطع المرا
حل والكثبان وخرج عن ماله ومملكته وجاهه ورياسته
وسلطنته بتا لا يخفيه في حب النبي الحبيب الذي شغف به حبا
يتقطع في محبته صلى الله عليه وسلم كل أودية وربا وكان
من شأنه ما كان لا زال مرقده منزلا لقوافل الرحمة والرضوان
ومبرك لجياد الروح والريحان وفي تحفة المجاهدين أن المشهور
الآن بين الناس أنه مدفون في ظفار الشحر وقبره مشهور
هنالك يتبرك به وأهل تلك الناحية يسمونه السامري انتهى
ثم بعد سنين من غيب الحبيب خرجوا وفي قلوبهم من النوى نار
ولهب وبأيديهم مرقومات له رقمها في مرض موته بيده إلى
دهاقين ديار مملكته من خواص ممالكه وجنده يبشرهم
فيها بقدومهم فيأمرهم بأن ينزلهم منازل ملوكهم
وتنفيذ ما عين لهم في المرقومات من الأراضي والضيعات
ومساكن طيبات ومن المنازل والمزارع ما تقر به العيون
وغير ذلك مما إليه يضطرون ويتمنون إلى أن وصلوا إليهم
وقدموا عليهم فسلموا إليهم المرقومات وأخبروهم بما جرى

بينهم وبين الملك من المكرمات فلما قرؤوها اذا
هم اهتزوا وابتهجوا طربا ورحبوا بهم وقالوا مرحبا بكم
ومرحبا واهلا لكم وسهلا انكم عندنا اكرم نزلا و
احسن مستقرا ومقيلا فاعطوهم ما عينه فيها وذكروا امتثلوا
ما امر ونزلوا لهم تنزل المملوك واجلوهم اجلال الملوك
فاقاموا عندهم على ارغد عيش وحبور مستوطنين بمنازلهم
المعمورة دار المملكة كنبغلو ثم انهم اظهروا الاسلام
ونشروه فيها بل وفي غيرها منائر الدين والاحكام ونشروا من
راياته والاعلام حتى دخل في دين الله افواجا عالم كثير واسلم
على ايديهم من الهنادكة وغيرهم جم غفير بل عمروا فيها وفي
بعض اماكنها المتبددة من مساجد كبار متعددة مع ان فيها
كلها جوامع وانوار الوقار عليها سواطع اظهار الشعائر الاسلام
حتى بلغت عدتها عشرة على التمام منها مسجد دار المملكة
وتقلد قضاءها محمد ومسجد كلم وقاضيها حسن و
مسجد هيلي وقاضيها عبد الرحمن ومسجد فاكنور وقاضيها
ابراهيم ومسجد منجلور يعني منكلور وقاضيها موسى ومسجد

تندرينة وقاضيها سعد الدين وهؤلاء القضاة الستة المذكورون
كلهم من أبناء مالك بن حبيب بن مالك رضي الله عنهم أجمعين ومسجد
شاليات وقاضيها زين الدين ومسجد درمفتن وقاضيها حسين و
مسجد جرفتن وقاضيها عمر ومسجد كاسركوت وقاضيها صاحب
الترجمة العلية والمنقبة السنية وهذه القضاة الأربعة من أبناء
محمد بن مالك بن حبيب بن مالك رضي الله عنهم ونفعنا بهم في الدارين
ووقفنا لكل من المساجد الأراضي والبساتين والمزارع وحددنا لها حدودا
ومنارا طولا وعرضا من الجوانب الأربعة وأما مسجد كاسركوت فوقفنا
لها أرضا من جهة الشرق إلى السوق القديم ومن الغرب إلى النهر ومن
الشمال أربعين ذراعا ومن الجنوب مثل ذلك بذراع النجار وهي باقية
إلى الآن بأيدي المتولين جعلهم الله من المحسنين والمنفقين لحاصلها في
مصارف وقفيتها يا لها من مساجد أسسوها على تقوى من الله
ورضوان مشيدة البناء والأركان بديعة المنال عديمة المثال
ويقال لتلك المساجد الكبار بل اشتهر ذكرها بمساجد الشيخ مالك بن
دينار وقد قال الله سبحانه وتعالى إنما يعمر مساجد الله من آمن
بالله واليوم الآخر وأقام الصلوة وآتى الزكوة ولم يخش إلا الله فعسى

أُولٰئِكَ أَنْ يَكُونُوا مِنَ الْمُعْتَبَرِينَ ۝ وَفِي تُحْفَةِ الْمُجَاهِدِينَ وَأَمَّا تَارِيخُهُ
يَعْنِي قَبْرُ مَاضٍ فَلَمْ يَتَحَقَّقْ عِنْدَنَا وَغَالِبُ الظَّنِّ أَنَّهُ إِنَّمَا كَانَ بَعْدَ
الْمِائَتَيْنِ مِنَ الْهِجْرَةِ النَّبَوِيَّةِ ۝ عَلَى صَاحِبِهَا أَفْضَلُ الصَّلٰوةِ وَالتَّحِيَّةِ ۝
وَأَمَّا مَا اشْتَهَرَ عِنْدَ مُسْلِمِي مَلَيْبَارَ أَنَّ إِسْلَامَ الْمَلِكِ الْمَذْكُورِ كَانَ فِي
زَمَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِرُؤْيَةِ انْشِقَاقِ الْقَمَرِ لَيْلَتَهُ وَأَنَّهُ سَافَرَ إِلَى
النَّبِيِّ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَتَشَرَّفَ بِلِقَائِهِ وَرَجَعَ إِلَى شِحْرٍ قَاصِدًا الْمَلَيْبَارَ
مَعَ الْجَمَاعَةِ الْمَذْكُورِينَ وَتُوُفِّيَ فِيهَا فَلَا يَكَادُ يَصِحُّ شَيْءٌ مِنْهَا
انْتَهَى وَأَمَّا قَوْلُهُ فَلَا يَكَادُ يَصِحُّ شَيْءٌ مِنْهَا أَنْ كَادَ يَحْتَمِلُ أَنْ يَكُونَ
مُثْبِتًا بِنَاءً عَلَى أَنَّ إِثْبَاتَهُ كَمَا فِي الْمُخْتَارِ وَغَيْرِهِ جَحْدٌ وَجَحْدُهُ إِثْبَاتٌ
وَإِنْ كَانَ الْأَصَحُّ عِنْدَ الْأَكْثَرِ خِلَافَهُ ۝ وَذٰلِكَ صَلَّى اللّٰهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى مَنْ
أَرْسَلَهُ اللّٰهُ رَحْمَةً لِلْعَالَمِينَ وَجُنَّةً ۝ الْمُبَشِّرِ بِقَوْلِهِ مَنْ بَنَى لِلّٰهِ مَسْجِدًا
وَلَوْ كَمَفْحَصِ قَطَاةٍ بَنَى اللّٰهُ لَهُ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ ۝ وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ الْأَمْجَادِ ۝
وَعَلَى أَوْلِيَائِهِ الْأَوْتَادِ ۝ الْمُعْتَبَرِينَ رَضِيَ عَنْهُمْ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ إِلَى يَوْمِ التَّنَادِ ۝

طَيِّبِ اللّٰهُمَّ مَغْنَاهُ الشَّمِيمْ ۝ ‖ بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَجَنَّةِ نَعِيمْ ۝

اللّٰهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَيْهِ ۝

لِلّٰهِ هُمُ بِنَا لَوِ اجْتَمَعْنَا ‖ فِي طَاعَةِ رَبِّهِمْ فَرْدًا

وحباهم مولاهم رفدا — إذ هم وفد الله السعدا
أتى لا وهم نجب من — أشراف قريش فمن وردا
بفضائلهم وبمنقبهم — أخبار شفيع الخلق غدا
وبهم جاء الحق وزهق الـ — باطل بمليبار وردى
وهدانا الله بهم من ظلـ — مات الشرك إلى نور هدى
شكر الله على تشيـ — ب الذين بهم رشدنا أرشدا
أولاهم مولاهم ما أو — لاهم نعم المولى مددا
وصلاة الله مع التسليـ — م على الهادي طه أبدا
والآل مع الأصحاب وأتـ — باع لهم بهدى وندا
يا رب بحقهم رفدا — من مستمعي ذكرهم شهدا

وأما حضرة مولانا الشيخ رضي الله عنه فلم أقف على خوارقه للعادات وكراماته الظاهرات قبل الممات ولعل الخفاء للكرامة لكونه أنه كان يغلبه الانزواء في زاوية العزلة والخمول والانفراد عن جلساء السوء والفضول ولأن الركون إليها كما قالوا البعد من صفات أهل الكمال بل الكون رونها حيض الرجال وقد قال الجنيد رضي الله عنه مشى رجال على الماء وماتوا بالعطش من هو أفضل

مِنْهُمْ يَقِينًا انْتَهَى وَلِذَلِكَ كَانَ يَتَنَزَّهُ عَنْ إِظْهَارِ الْكَرَامَاتِ وَلَمْ يَظْهَرْ
مِنْهُ كَثِيرٌ مِنْ خَوَارِقِ الْعَادَاتِ بَلْ إِنَّهُ أَنَّ مِنَ الْكُمَّلِ مَنْ لَهُ تَصَرُّفٌ نَافِذٌ
بَعْدَ الْمَمَاتِ أَتَمَّ وَأَكْثَرَ مِمَّا فِي الْحَيَاةِ وَمِنْهُمُ الشَّيْخُ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ
لَهُ تَصَرُّفَاتٌ بَعْدَ الْمَمَاتِ نَافِذَاتٌ وَحِكَايَاتٌ مُسْتَفِيضَاتٌ وَمِنْهَا
أَنَّ شَيْخًا أَبْكَمَ الَّذِي لَا يَنْطِقُ وَلَا يَتَكَلَّمُ مِنَ الْغُرَبَاءِ الشَّيَاحِينَ جَاءَ إِلَى
مَزَارِهِ الْمُكَيَّنِ وَكَانَ يَدْعُو اللهَ عِنْدَهُ وَيَتَضَرَّعُ إِلَيْهِ فِي كَشْفِ مَا بِهِ
مِنَ الْبَلَاءِ الْمُبِينِ وَيَسْتَشْفِعُ بِهِ إِلَيْهِ تَعَالَى حِينًا بَعْدَ حِينٍ وَمَكَثَ
عَلَى ذَلِكَ تَحْتَ شَجَرَةٍ بِجِوَارِهِ بُرْهَةً مِنَ الْحِينِ يَتَفَيَّأُ بِفَيْءِ الشَّجَرَةِ
وَيَأْكُلُ مِنْهَا ثَمَرَةً فَبَيْنَمَا هُوَ عَلَى ذَلِكَ إِذْ نَامَ تَحْتَهُ هُنَالِكَ عَلَى
عَادَتِهِ الْجَارِيَةِ نَوْمَةَ الْقَيْلُولَةِ الْعَادِيَةِ فَإِذَا هُوَ بِشَخْصٍ أَتَاهُ
فِي الْمَنَامِ فَضَرَبَهُ وَقَالَ لَهُ انْتَبِهْ يَا غُلَامُ قُمْ وَأَذِّنْ فَقَدْ زَالَتِ الشَّمْسُ
فَانْتَبَهَ مَرْعُوبًا فَإِذَا بِهِ كَأَنْ لَمْ يَكُنْ بِالْأَمْسِ فَقَامَ وَأَذَّنَ بِلِسَانٍ طَلْقٍ
وَمَنْطِقٍ ذَلِقٍ وَمِنْهَا أَنَّ شَخْصَيْنِ مِنَ الْمَسَاكِينِ وَالْفُقَرَاءِ جَاءَا ذَاتَ يَوْمٍ
إِلَى رَوْضَتِهِ الزَّهْرَاءِ وَكَانَ أَحَدُهُمَا أَعْمَى وَالْآخَرُ أَبْكَمَ لَا يَهْتَدِيَانِ إِلَى
الطَّرِيقِ الْأَقْوَمِ فَجَعَلَا يَبُثَّانِ عِنْدَهَا الشَّكْوَى مِمَّا أَلَمَّ بِهِمَا مِنَ
الْبَلْوَى وَيَسْتَغِيثَانِ بِجَاهِهِ إِلَى عَالِمِ السِّرِّ وَالنَّجْوَى ثُمَّ انْطَلَقَا حَتَّى

إِذَا وَجَدْنَا بَعْضَ الْبُيُوتِ لِكُفَّارِ كَاسَرْكُوتَ فَاسْتَطْعَمَا أَهْلَهُ فَأَعْطَا

هُمَا شَيْئًا مِنْ أَرُزِّ الْقُوتِ فَدَفَعَاهُ إِلَى بَعْضِ بُيُوتِ الْمُسْلِمِينَ هُنَالِكَ

لِيَتَّخِذَهُ طَعَامًا عَلَى حِينٍ ثُمَّ انْطَلَقَا يَسِيرَانِ إِلَى الْحِمَى أَيْ قَرِيبٍ

مِنَ الْمَزَارِ فَنَامَا فِي غَيْضَةٍ هُنَالِكَ زَائِعَةِ الثِّمَارِ وَإِذَا هُمَا بِشَخْصٍ

أَتَاهُمَا فِي الْمَنَامِ وَأَيْقَظَهُمَا فَانْتَبَهَا انْتِبَاهَ الْحَمَامِ فَإِذَا أَنَّ أَحَدَهُمَا

أَرَيْتَنِي بَصِيرًا وَالْآخَرَ نَاطِقًا لِسَانًا فَصِيحًا فَلَمْ يَلْبَثَا أَنْ أَتَيَا الْبَيْتَ الَّذِي كُو

جِزَا بِهِ إِذْ يَأْتِيهِمَا وَيَطْلُبَا بِهِ الطَّعَامَ الْمَشْكُورَ فَأَتَى أَهْلُ الْبَيْتِ كُلٌّ أَبَا عِ

أَعْيُنِهِمْ فَجَعَهُ إِلَيْهِمَا وَقَالَ هَذَا الطَّعَامُ لَمْ يُتَّخَذْ لَكُمَا وَإِنَّمَا هُوَ

لِلْمُعْتَبِرِينَ الْأَبْكَمِ وَالضَّرِيرِ وَإِنَّكُمَا النَّاطِقُ وَالْبَصِيرُ فَقَالَا نَحْنُ ذَانِكُمَا

الْمُعْتَبِرِينَ كِلَاهُمَا وَقَصَّا عَلَيْهِ قِصَّةَ الرُّؤْيَا وَمَا جَرَى بَيْنَهُمَا فَتَحَ

اللَّهُ بِنَفَحَاتِهِ الْعَنْبَرِيَّةِ وَأَمَدَّهُ إِذَا بِهِ اللَّدُنِّيَّةِ مِنْ قُلُوبِنَا غُلْفًا وَأَلْسِنَتَنَا

بُكْمًا وَآذَانَنَا صُمًّا وَلَا جَعَلَ كُلًّا لِثَوَاقِبِ سَهْمِ الْعَذَابِ وَالثَّوَابِ هَدَفًا وَكَا

مَنْ صَلَّى اللَّهُ عَلَى مَنْ أَرْسَلَهُ اللَّهُ بَشِيرًا وَنَذِيرًا وَسِرَاجًا مُنِيرًا

وَعَلَى آلِهِ وَصَحْبِهِ وَالتَّابِعِينَ لَهُمْ وَسَلَّمَ تَسْلِيمًا كَثِيرًا

طَيِّبِ اللَّهُمَّ مَعْهَدَهُ الشَّمِيمَ	بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَجَنَّةِ نَعِيمٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

أَيُّهَا السَّالِكُونَ نَهْجَ السَّمَاءِ ... دُومُكُمْ مِنْهُ حَيْثُ أَحْلَى مَرَاعِ

وَتَرَنَّمْ بِمَنْهَجِهِ كَالْحُدَاةِ ... كُلُّ مَاشٍ عَلَى الْحِمَى طَوْعَ بَاعِ

يَا لَهُ فَاضِلًا وَمِشْكَاةَ نُورٍ ... اهْتَدَى مِنْ نُورِهِ كُلُّ أَتْبَاعِ

وَحِمًى مَرْتَعًا لِسَوَارِحِ الطُّلَّابِ ... وَمُشْتَكًى لِكُلِّ الْوَجَاعِ

هُوَ رَوْضٌ تُقَبِّلُ الْأَرْضُ فِيهِ ... مِنْ ثُغُورِ الزُّهُورِ أَذْكَى بِقَاعِ

تَتَبَاهَى بِمَطْلَعِ شَمْسِهِ الْأَرْ ... ضُ سَمَاءً تَفَاخُرَ الْارْتِفَاعِ

مَا رَأَيْنَا وُفُودًا يَفِدُونَ إِلَيْهِ ... غَيْرَ أُولِي النَّجَاحِ وَالْانْتِفَاعِ

ذَاكَ رَوْضٌ مُنَزَّهٌ أَنْ يُضَامَا ... فِيهِ ضَيْفٌ وَنَزِيلٌ وَمُسَاعِ

رَبَّنَا ارْزُقْنَا بِهِ حُسْنَ اسْتِقَامٍ ... وَخِتَامٍ وَقَبُولًا لِلْمَسَاعِي

وَنَجَاةً لِمُنَى الدَّارَيْنِ وَالْحُسْنَى ... وَزِيَادَةً وَخَيْرَ مَتَاعِ

وَتَفَضَّلْ عَلَى عُبَيْدِكَ خَادِمٍ ... بِالنَّبِيِّ أَنْتَ أَهْلُهُ دُونَ صَاعِ

وَصَلَاةٌ عَلَى الشَّفِيعِ مُحَمَّدٍ ... وَعَلَى الْآلِ وَالْكِرَامِ الشُّجَاعِ

وَعَلَى الشَّيْخِ هَذَا النُّورِ الْمُبِينِ ... وَارْضَ عَنْهُ وَعَنَّا يَا خَيْرَ رَاعِ

وَمِنْهَا أَنَّ عِصَابَةً مَعَ أَسَاقِفَاتِ الْبَابِ وَهِيَ مِنْ مُتَنَصِّرَةِ صَنْعَاءَ فَتَطَلَّعُوا ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى شَطِّ النَّهْرِ الْمُسْتَنِيرِ عَلَى جِدَارِ غَرْبِيِّ الْمَسْجِدِ الْجَامِعِ الْكَبِيرِ بِالْبَنْدَرِ الْمَحْرُوسَةِ كَاسِرْكُوتَ الشَّهِيرِ وَذَلِكَ فِي

مُدَّةَ ترصيص المنارة للمسجد المذكور فاذا بها قد وضعت على حاشية
السفلى للمنارة الشمالية وكانت عليها الى الآن باقية كما هو
مشاهد بالعيان ومنها ان صخرة عظيمة الجرم وكانت بقرية
بضجم وقد ضربت لحوض المسجد السابق لنا ان نقلوها الى كاسركوت
ليقرّبن للحوض وهي في فرقورة على النهر المعروف هنالك وتوسطت
النهر فاذا هي قد ادركها الغرق واعيت الحيل بكل ممكن عن تخلصها
البتة وبينما هم على ذلك متحيرون وعلى فقدها متحسرون اذا
بالخبر قد بلغ اهل كاسركوت فخرج منهم الجم الغفير كبارهم
وصغارهم وفيهم الشيخ الشريف الخطير من الاشراف السادة
الحضرمية تغمده الله بالرحمة وانا له جزيل المكرمة ونفعنا
به وبامثاله في الدارين فقال انما اتعبنا انفسنا لحوض مسجد
الشيخ ولعله لم يردها والا تظهر وترتفع فما اصبح صباح
لغد الا وقد ارتفعت مشرفة على الماء فاذا هي حية تسعى فاتوا
بها فرحين مستبشرين وكل حزب بما لديهم فرحون وفرشوها
في عمق الحوض وهي الى الآن باقية الى غير ذلك من الكرامات ومن
الخوارق العادات رضي الله عنه ورضي عنا به يا لله دره من

الظّاعنينَ المذكورينَ وَاَحبابِهِ المتّقينَ حيثُ اسّسُوا المساجدَ على
تقوى مِنَ اللهِ وَرِضوانٍ وَاَظهرُوا شعائرَ خيرِ الاديانِ وبهم كما
في تحفةِ المجاهدينَ بدأ ظهورُ الاسلامِ بالدّيارِ المليباريّةِ وَ
الاحكامِ وَهم في ظلماتِ العمى فانقذهمُ اللهُ بنورِ الهدى
وحماهم مِنَ الرّدى ربحتِ التّجارةُ والبضاعةُ وبقي الثّناءُ
الجميلُ عليهم الى قيامِ السّاعةِ شعرٌ يا فوزَ ساداتنا الاحبابِ
وافوا الى ربٍّ كريمٍ برضوانٍ واحسانٍ لا مرحبًا بعدى
الاحبابِ خيّبهم ربُّ العبادِ بخسرانٍ وحرمانٍ حيّاهمُ
اللهُ تعالى بالسّلامِ في دارِ السّلامِ دعويهم فيها سبحانكَ
اللّهمّ وتحيّتهم فيها سلامٌ وانعم علينا وعليكم بمزيدِ
الاحسانِ وفي الآخرةِ بالغفرانِ وهذه كاسركوت حرسها الحيُّ الّذي
لا يموتُ وافاضَ على اهلِها مزيّةَ الملكِ والملكوتِ هم ائمّةُ
النّعماءِ والرّحموتِ من اقدمِ المدنِ المليباريّةِ اسلامًا واحدثُ ديارِ
الظّاعنينَ السّابقينَ هجرةً واقدمُ امًّا فاذا هم اوفرُ غيرِهم حظًّا
ونصيبًا واعظمُهم عزًّا وشرفًا رحيبًا ناهيك بهِ منقبةً لهم و
فضلًا عظيمًا وفوزًا كبيرًا جسيمًا وفّقهمُ اللهُ تعالى وايّانا

ـــصنا او وقد ظهر لي ان يؤخذ كاسر اسم فاعل الكسر وكوت على لسان المليباريين اسم لبعض المال المحترمة ثم ركبا تركيبا مزجيا كبعلبك ومعدي كرب
والمعنى قبل التركيب كاسركوت اي قاصمه للاناكو المكز يوجد في مثل هذه الديار بل كسر رأسها كسرا ولعل في ذلك تفاؤلا بوطء اقدام الظاعنين عليها روحا اه مؤلفا

لِمَرْضَاتِهِ وَحَبَاهُمْ مِنْ لَدُنْهُ وَإِيَّانَا مِنْ جَزِيلِ هِبَاتِهِ مَا تَقَرُّ بِهِ الْعُيُونُ
وَيَتَنَافَسُ فِيهِ الْمُتَنَافِسُونَ وَوَقَاهُمْ وَإِيَّانَا الْغَوَائِلَ وَنَكَبَاتِ الدَّهْرِ فِي
أَرْغَدِ عَيْشٍ وَأَيْسَرِ سِيَّمَا الرُّشْدِ وَالتَّوْفِيقِ لِلْمُتَوَلِّينَ مِنْهُمْ وَالْعُمَّارِ
لِبَيْتِ اللَّهِ الْجَبَّارِ وَمِنْ أَرِهِ هٰذَا الشَّيْخِ السِّمْسَارِ إِلَى اتِّفَاقِ مَا بَيْنَهُمْ
مِنَ الْمُوَافَقَةِ فِي مَصَارِفِهَا وَأَنْ لَا يَخْتَانُوا فِيهَا شَيْئًا فِي الْوِفَاقِ وَالْخِلَافِ
حَتَّى لَا يَأْتِيَهُمْ سُنَّةُ اللَّهِ الْجَارِيَةُ عَلَى الْأُمَمِ الْمَاضِيَةِ مِنَ الْبَوَارِ
الْمُؤَدِّي لِلِاسْتِئْصَالِ وَخُسْرَانِ الدَّارَيْنِ وَالنَّكَالِ وَالْوَبَالِ وَقَدْ
شُوهِدَ ذٰلِكَ مُشَاهَدَةً بِالْعِيَانِ فِي كَثِيرٍ مِنْ أَبْنَاءِ الزَّمَانِ مِنَ الْمُتَوَلِّينَ
لِمَسَاجِدِ اللَّهِ وَالْعَامِرِينَ الشَّامِتِينَ لِلْكُتُبِ وَالْأَكَّالِينَ لِلسُّحْتِ وَالْخَوَا
نِينَ حَتَّى بَقِيَتْ آثَارُهَا فِي أَعْقَابِهِمْ عَلَى طُولِ أَحْقَابِهِمْ بَلْ شَاهَدْنَا
بَعْضَهُمْ عِيَانًا وَقَدِ ابْتَدَرَهُ اللَّهُ بِعُضَالِ الدَّاءِ وَالْجُذَامِ وَالْعِيَاذُ
بِاللَّهِ مِنْ سُوءِ الِانْتِقَامِ وَنَسْأَلُهُ تَعَالَى السَّلَامَةَ وَحُسْنَ الِاسْتِقَامَةِ
وَالْخِتَامِ وَمِمَّنِ انْدَرَجَ فِي قَوْلِهِ تَعَالَى إِنَّمَا يَعْمُرُ مَسَاجِدَ اللَّهِ إِلَى
آخِرِهِ الْأَدِيبُ اللَّوْذَعِيُّ وَالْأَرِيبُ الْأَلْمَعِيُّ الْعَنَانُ الْمُسْقِطُ قَاضِي الْبِلَادِ
الْكَاسَرْكُونِيَّةِ وَوَالِيهَا وَعَامِرُ مَسْجِدِهَا الْجَامِعِ الْكَبِيرِ وَطِرَازُ
الشُّيُوخِ وَالْخَازِنُ لِمَخْزَنِهِ الشَّيْخُ الْفَاضِلُ الْحَاجُّ عَبْدُ اللَّهِ الْكَبَنْكَرِيُّ

المتوفى في سنة سبع وثلثين وثلثمائة بعد الألف هجرية ومع ذلك
أنه جدد المسجد المذكور بناء مشيدا ووسعه توسيعا ممتدا
في عام سبع وعشرين وثلثمائة بعد الألف هجرية كما هو مسطور
في الطيب العنبري وكذلك صغّره الفطن الأريب الحبر المولوي
القاضي عبد القادر المتوفى في سنة تسع وثلثين وثلثمائة بعد
الألف هجرية ابن المولوي أحمد الكيسنكري وهو الثاني في قضاءها
وعمارتهما بعده لا سيما وقد اهتم بتجديد مزار الشيخ
وتوسيعه أزيد مما كان في مدة خاله المذكور جزاهما الله
بما هو أهله من الجميل جزافا ومن الثواب أضعافا وكان ذلك
بعد التجديد القديم الذي جدده من المتولين والعامرين دهرا
قبيل الديار الكاسركودية في سنة ثلثة وعشرين ومائتين بعد
الألف هجرية أسكنهم الله بغرف الجنان محبورين بخيرات حسان
وفي تحفة المجاهدين ومما لا يخفى أن الله سبحانه وتعالى أدخل
دين الإسلام في أكثر الأراضي العامرة فمن أكثر الأقطار بالسيف و
الإرغام وفي بعضها بالدعاء إلى الإسلام وقد أكرم الله أهل
مليبار بقبول دين الإسلام طائعين راغبين لا راهبين ولا مرغمين انتهى

طِبِ اللَّهُمَّ مَعْهَدَهُ الشَّمِيمَ بِرَوْحٍ وَرَيْحَانٍ وَجَنَّةِ نَعِيمٍ

اللَّهُمَّ صَلِّ وَسَلِّمْ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَبَارِكْ عَلَيْهِ

أَذِقْ بَرْدَ بِرٍّ مِنْكَ رَبَّ الْعَطِيَّةِ … وَحُفَّ بِرِضْوَانٍ وَرَوْحٍ وَرَحْمَةِ

وَبِالرَّوْضَةِ الْغَرَّاءِ مَعْهَدَنَا مَزَالَتْ … إِلَيْنَا بِأَنْوَارِ الْيَقِينِ الْمُثَبَّتِ

عُنِيتُ بِمَا إِلَيْكَ أُلْهُمَا مِسْنَمَا … مُحَمَّدٌ الْمَوْلَى جَلِيلُ الْأَجِلَّةِ

سَأَلْنَاكَ يَا رَبِّي بِهِ نَيْلَ بُغْيَةِ … وَغُفْرَانَ مَا مِنَّا مَضَى مِنْ جَرِيمَةِ

وَتَعْصِمَنَا مِنْهَا بَقِيَّةَ مُدَّةِ … وَتَقْضِي لَنَا الْحَاجَاتِ رَبَّ الْبَرِيَّةِ

وَتَحْمِينَا مِنْ كُلِّ ضِيقٍ وَشِدَّةِ … وَمِنْ سَائِرِ الْآفَاتِ وَالْمُؤْلِمَةِ

وَتَرْفَعُ عَنَّا نَازِلَاتِ الْوَبِيئَةِ … وَتَكْشِفُ عَنَّا كُلَّ هَمٍّ وَكُرْبَةِ

وَتَرْزُقُ حُسْنَ الْخُلْقِ ثُمَّ خِتَامَنَا … وَتَوْفِيقَكَ الْأَعْلَى وَحُسْنَ اسْتِقَامَةِ

وَتَرْزُقُ فِي الْأَعْمَالِ مِنْ حُسْنِ نِيَّةِ … وَتُغْنِينَا عَمَّنْ سِوَاكَ بِمِنَّةِ

وَتَقْبِضُنَا لِلصَّالِحَاتِ الَّتِي بِهَا … نَجَاةُ كِلَا الدَّارَيْنِ مِنْ كُلِّ فِتْنَةِ

وَتَجْعَلُنَا مَعْ مَنْ مَنَنْتَ عَلَيْهِمِ … مِنَ الْأَنْبِيَا وَالصَّالِحِينَ الْأَجِلَّةِ

وَهَبْ مِنْكَ فِي الْحُسْنَى لَنَا مِنْ زِيَادَةٍ … لِقَاءَ وَجْهِكَ الْقُدُّوسِ أَقْصَى سَعَادَةِ

نُحَقِّقُ الْبُغَى كُلَّ مَا مِنْكَ نَأْمُلُ … وَنَرْجُوهُ فِي الدَّارَيْنِ وَهَّابَ رَحْمَةِ

بِحَقِّكَ فِي هَذَا اشْمَلِ اللَّهُ حَامِدًا … بَنِي مُحَمَّدٍ الْبُخَارِيِّ الْمُثَبَّتِ

لك الحمد في مرّ القضاء وحلوه ... وأنت أهل الحمد في كل حالة
وصلّ على خير النبيين مرسلا ... وأصحابه والآل ثم العشيرة

هذا أنا أيها الفقير لكرم مولاي الباري خادم بن المرحوم الشيخ محمد بن الجلالي البخاري كان الله لي ولأبوي وللمسلمين بمنه البار آمين لما امتطيت مطية العصمة ووجهت وجه عزمي إلى عتبة روضته المحتشمة إذ نزلتها إذا هي أكرم مثوى وأحسن منقلبا ومأوى فعكفت في مسجدها أياما وحسنت مستقرا ومقاما أعتنق العتبة مسلما وأتشرف بزيارتها ونشر عبيقها متشمما وذلك في سنة اثنين وأربعين وثلاثمائة بعد الألف من الهجرة النبوية على صاحبها أفضل الصلوة والسلام وأزكى التحية ونزهت عيونا ما بي فيها من روضة ذات أنوار وعلمت أنها من رياض الجنة والأزهار وبينما كنت على ذلك أزوره وأثني عليه هنالك إذ قوي عزمي أن أهدي له ريحانا أضوع في القلوب من عرف مناقبه طيبا فجانا فأنشأت هذه المنقبة العلية تجاه روضته البهية وتمنيتها تلقاء قبلته و وضعتها تجاه كعبته وجعلتها بين يديه صدقة مني جارية عليه رجاء أن تندرج في إحدى الثلاث المذكورة في قوله صلى الله عليه وسلم

اذا مات المسلم انقطع عمله الا من ثلاث صدقة جارية وعلم ينتفع به وولد صالح يدعو له وانا الآن منتظر لطائف ربي و هو في كل الامور حسبي ان يعينني بجواره وللتشرف بزيارة مزاره به اليه متوسلا وفي نيل رجائي متوكلا امتا كلا رضي الله عنه و رضي عنا به وامدنا ببركاته الجلية والخفية ونور بصائرنا بانواره البهية في هذه وفي تلك الدار آناء الليل واطراف النهار وصلى الله على سيد العجم والعرب سيدنا محمد المنتخب من بني عبد المطلب المنذر بقوله من عادى لي وليا اذنته بالحرب وعلى آله وصحبه السادة النجب والتابعين لهم باحسان سيما على صاحب هذا المنقب العظيم الشان والمنتسبين به وبهم الى يوم الدين وسلم عليهم تسليما كثيرا وزادهم شرفا وفضلا كبيرا

طيب اللهم معهده الشميم بروح وريحان وجنة نعيم

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وبارك عليه

حمدت الهنا صمدا ... على ما قضى نا رفدا
جزيلا دائما ابدا ... به ارجو النجاة غدا
سرى بي طيف من اهوى ... فارقني وما السلوى

أَلَا يَا هَوًى وَمَا الْحَلْوَى يُعَادِلُهُ وَلَوْ شَهْدَا
فَهَلْ لَكَ يَا حَادِيَ الشَّوْقِ تُشَوِّقُنِي إِلَى ذَوْقِي
رَحِيقِ الْحُبِّ وَالشَّوْقِ كَحَادِي الْعِيسِ حِينَ حَدَا
هَلُمُّوا إِخْوَةَ حَانَا الْحُبِّ نُسَامِرُهُمْ بِحَانَا الْحُبِّ
نَشَاوَاهُمْ وَهِزَّاتِي سُكَارَى مِنْهُمُ سَرْدَا
وَأَضْنَانِي رُبُوعُهُمُ وَأَشْجَانِي طُلُولُهُمُ
وَأَبْكَانِي رُسُومُهُمُ لَهُمْ رُوحِي فِدًا وَفِدَا
تَرَانِي فِي الثَّرَى صَبًّا لَهِيبَ اللُّبِّ أَوْ حِبًّا
يَدِبُّ إِلَيْهِمُ دَبًّا وَكُنْتُ إِذًا إِلَيْهِمْ عَبْدَا
وَأَنِّي إِذَا غَنَّى مُغَنٍّ كُلَّمَا أَنَّا
إِلَيْهِمْ غَيْرَ مَا رَنَّا وَلَا مِنْ هُنَا آبِدَا
سَأَلْنَاكُمْ سَأَلْنَاكُمْ رِجَالَ اللهِ نِلْنَاكُمْ
غِيَاثًا مَا أَمَلْنَاكُمْ وَلَا مَا عِنْدَكُمْ نَقْدَا
بِحَقِّ حِمَاكُمُ رَغَدًا وَسِيعًا طَائِلًا أَبَدَا
رَجَوْنَا رَبَّنَا الْحُسْنَى وَلَمْ يَخِبِ الَّذِي قَصَدَا
بِحَقِّكَ وَاسِعَ الْفَضْلِ وَيَا ذَا الْمَنِّ وَالْعَدْلِ

كريم العفو والبذل ... عظيم البر دون مدى
وبمن حبيبك الأبهر ... وخاصة سرك الأطهر
محمد النبي الأزهر ... وهادي الخلق دين هدى
وبالأملاك والرسل ... ورؤساهم وبالرسل
ورؤساهم ذوي الفضل ... هداة من ضلال ردى
وبأهل العبا الأطهار ... وآل المصطفى الأخيار
وسائر صحبه الأبرار ... وتابع بينا أو بدا
وبالسادات والشرفا ... وكل الأصفيا الظرفا
وبالأخيار والعرفا ... وكل الوتد والشهدا
وصاحب منقب عال ... وترجمة ومنوال
عظيم الشأن والحال ... تسمى مالكا رشدا
أيا ارزقنا التقى وهدى ... وجنبنا الغوى وردى
وآت جميع ما قصدا ... وحسن ختمنا سعدا
وفك رقابنا وتبنا ... عن ابلاء والبلا وعنا
لنا كن حيث ما كنا ... ولا تنقص وزد رفدا
ومتعنا بغرفات ... وولدان وخيرات

حسانٍ والتقا انتِ | لوجهك ربنا ابدا
وصبّ ربنا الحنان | ذنوب الفضل والغفران
على العاري من الاحسان | عبيدك خادمٍ سرمدا
وروحٌ ثم ريحانٌ | وبركاتٌ ورضوانُ
تحفةً ولاءٍ واحسانُ | على هذا الهادي ابدا
وعمّ جميع من شهدا | مجالس ذكره وبدا
محاسنه بطيب ندا | جنان الخلد والرشدا
وصلِّ الهنا احمدا | على نور الورى ابدا
صلوةً عمّت المجتبدا | وسلم كلما وجدا

تمت المنقبة الشذية بعون الله رب البرية

الحمد لله رب العالمين حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه اللهم صل وسلم على سيدنا محمد النبي شرفته على سائر الانام ورفعته على اشرف محل ومقام وجعلته هاديا الى دين الاسلام ودليلا الى دار السلام وعلى آله العظام وعلى صحابته واتباعه باحسان لهم الى يوم القيمة اللهم فكما امرتنا بالصلوة عليه فبلغ اللهم صلوتنا وسلامنا منا علينا لنبينا رب العالمين اللهم احشرنا في زمرته واجعلنا ممن فاز بها بعينه واتمم بشريعته واهتدى بسنته

وَاقْتَدٰى بِصَحَابَتِهٖ اَللّٰهُمَّ اَوْرِدْنَا حَوْضَهٗ وَاَرِنَا وَجْهَهٗ وَلَا تَحْرِمْنَا شَفَاعَتَهٗ وَاجْمَعْ بَيْنَنَا
وَبَيْنَهٗ فِيْ مُسْتَقَرِّ الرَّحْمَةِ وَالرِّضْوَانِ وَدَارِ السَّلَامِ بِرَحْمَتِكَ يَا ذَا الْجَلَالِ وَالْاِكْرَامِ اَللّٰهُمَّ
اَحْيِ قُلُوْبَنَا بِغَيْثِ رَحْمَتِكَ وَنَوِّرْهَا بِنُوْرِ مَعْرِفَتِكَ وَزَيِّنْهَا بِذِكْرِكَ وَشُكْرِكَ وَحُسْنِ
عِبَادَتِكَ فَاِنَّكَ الْمَلِكُ الْمَنَّانُ الْكَرِيْمُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيْمِ اَللّٰهُمَّ جُدْ عَلَيْنَا بِاَوْفَى الْحُظُوْظِ فِيْ
مِنْ رِضْوَانِكَ وَارْزُقْنَا مَا يَحُوْلُ بَيْنَنَا وَبَيْنَ عِصْيَانِكَ وَاجْعَلْ لَنَا نَصِيْبًا مِنْ جُوْدِكَ وَامْتِنَانِكَ
وَلَا تَقْطَعْ عَنَّا مَا عَوَّدْتَنَا مِنْ فَضْلِكَ وَاِحْسَانِكَ اَللّٰهُمَّ يَا سَتَّارَ الْعُيُوْبِ وَيَا غَفَّارَ
الذُّنُوْبِ وَيَا مُقَلِّبَ الْقُلُوْبِ وَيَا كَاشِفَ الْكُرُوْبِ اُسْتُرْ عُيُوْبَنَا وَاغْفِرْ ذُنُوْبَنَا وَاَصْلِحْ
بَصَائِرَنَا وَقُلُوْبَنَا وَاكْشِفْ كُرُوْبَنَا وَهُمُوْمَنَا وَارْزُقْنَا حُسْنَ الْخَاتِمَةِ يَا كَرِيْمُ اَللّٰهُمَّ اكْشِفْ عَنَّا
مِنَ النَّوَازِلِ وَالْبَلِيَّةِ مَا لَا يَكْشِفُهٗ غَيْرُكَ وَلَا خَيْرَ اِلَّا خَيْرُكَ اَللّٰهُمَّ اَصْلِحْنَا وَاَصْلِحْ سَلَاطِيْنَنَا
وَادْفَعْ عَنَّا شَيَاطِيْنَنَا وَرَخِّصْ اَسْعَارَنَا وَغَزِّرْ اَمْطَارَنَا وَوَلِّ عَلَيْنَا خِيَارَنَا وَاصْرِفْ عَنَّا
شِرَارَنَا وَاقْضِ بِفَضْلِكَ دُيُوْنَنَا وَاجْمَعْ عَلَى الْهُدٰى شُؤُوْنَنَا وَارْحَمْ اَمْوَاتَنَا وَعَافِ مَرْضَانَا
وَاسْمَعْ دُعَاءَنَا اِلَيْكَ وَاَصْوَاتَنَا وَوَسِّعْ اَرْزَاقَنَا وَطَيِّبْ اَخْلَاقَنَا اَللّٰهُمَّ اخْصُصْ بِبَرَكَةِ
دُعَائِنَا الْوَالِدِيْنَ وَالْمَوْلُوْدِيْنَ وَالشَّاهِدِيْنَ وَالْغَائِبِيْنَ وَمَا سَاَلْنَاكَ مِنْ خَيْرٍ فَاَعْطِنَا
وَمَا لَمْ نَسْاَلْكَ فَابْتَدِئْنَا وَمَا قَصُرَتْ عَنْهُ اٰمَالُنَا وَاَعْمَالُنَا مِنَ الْخَيْرَاتِ فَبَلِّغْنَا اَللّٰهُمَّ اَعِزَّ الْاِسْلَامَ
وَالْمُسْلِمِيْنَ وَاَذِلَّ الشِّرْكَ وَالْمُشْرِكِيْنَ اَللّٰهُمَّ اَهْلِكِ الْكَفَرَةَ الَّذِيْنَ يَصُدُّوْنَ عَنْ سَبِيْلِكَ وَ
يُكَذِّبُوْنَ رُسُلَكَ وَيُقَاتِلُوْنَ اَوْلِيَاءَكَ اَللّٰهُمَّ دَمِّرْهُمْ بِقَهْرِكَ يَا قَهَّارُ وَاَهْلِكْهُمْ يَا جَبَّارُ

اللَّهُمَّ شَتِّتْ شَمْلَهُمْ وَمَزِّقْ جَمْعَهُمْ كُلَّ مُمَزَّقٍ وَزَلْزِلْ أَقْدَامَهُمْ وَخُذْهُمْ أَخْذَ عَزِيزٍ مُقْتَدِرٍ
اللَّهُمَّ انْصُرْ جُيُوشَ الْمُسْلِمِينَ نَصْرًا عَزِيزًا الذَّابِّينَ وَفُكَّ أَسْرَ الْمَأْسُورِينَ اللَّهُمَّ انْصُرْ
مَنْ نَصَرَ دِينَ سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَاخْذُلْ مَنْ خَذَلَ دِينَ
سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلَا تَجْعَلْنَا مِنْهُمْ وَلَا تُسَلِّطْ عَلَيْنَا بِذُنُوبِنَا مَنْ
لَا يَرْحَمُنَا يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ اللَّهُمَّ أَيِّدْ هٰذَا الدِّينَ بِالْخَلِيفَةِ الْأَعْظَمِ وَالْخَاقَانِ الْأَكْرَمِ
سُلْطَانِ الْعَرَبِ وَالْعَجَمِ خَادِمِ الْحَرَمَيْنِ الشَّرِيفَيْنِ سُلْطَانِ الْبَرَّيْنِ وَالْبَحْرَيْنِ السُّلْطَانِ
ابْنِ السُّلْطَانِ وَالْخَاقَانِ ابْنِ الْخَاقَانِ الْمَنْصُورِ الْمُظَفَّرِ سُلْطَانِ الْيَوْمِ عَبْدِ الْحَمِيدِ
خَانْ ابْنِ عَبْدِ الْعَزِيزِ خَانْ خَلِّدِ اللَّهُمَّ مُلْكَهُ بِالْعَدْلِ الْمَتِينِ وَالنَّصْرِ الْمُبِينِ اللَّهُمَّ
وَالِ مَنْ وَالَاهُ وَعَادِ مَنْ عَادَاهُ اللَّهُمَّ انْصُرْهُ وَعَسَاكِرَهُ وَكُنِ اللَّهُمَّ مُؤَيِّدَنَا وَعَاضِدَنَا
وَنَاصِرَنَا وَاحْصُدْ بِسَيْفِهِ رِقَابَ الْفِئَةِ الْبَاغِيَةِ الْكَافِرَةِ وَاجْمَعْ لَنَا وَبَيْنَنَا خَيْرَ الدُّنْيَا
وَالْآخِرَةِ وَعَجِّلِ اللَّهُمَّ لَنَا بِالنَّصْرِ وَالْفَتْحِ الْمُبِينِ فَإِنَّكَ قُلْتَ وَقَوْلُكَ الْحَقُّ وَكَانَ
حَقًّا عَلَيْنَا نَصْرُ الْمُؤْمِنِينَ وَخُصَّ بِبِرِّكَ اللَّهُمَّ الْأَوْفَى وَوُدِّكَ الْأَصْفَى صَاحِبَ
هٰذِهِ التَّرْجَمَةِ وَنَاسِخَهَا الْفَقِيرَ خَادِمًا وَقَرِّبْهُ إِلَيْكَ زُلْفَى وَأَلْحِقْهُ بِمَنْ فِيمَا
دَعَاكَ بِهِ وَوَفَى وَتَقَبَّلْ مِنْهُ هٰذَا الْمِنْوَالَ وَلَقِّهَا بِالرِّضَا وَالْقَبُولِ وَأَوْفِ
عُيُوبَهُ وَاجْعَلْ سَعْيَهُ هٰذَا سَعْيًا مَشْكُورًا بِرَحْمَتِكَ يَا كَافِيَ الْمُهِمَّاتِ
وَيَا قَاضِيَ الْحَاجَاتِ إِنَّكَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ وَبِالْإِجَابَةِ أَنْتَ

جيدير ○ وصلى الله على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه
والتابعين لهم بإحسان إلى يوم الدين ○
والحمد لله رب العالمين ○
آمين

هجرة ١٤٠٧ جمادى الاولى ٥ نه ترور غاد سي . اخيه محمد
آنر سبنز عامر الاسلام پور برشل اڃبڃت
كان الله لهم وللخطاط
ھ

بِرِسَم

كنز العرشي أن اي مولد خاوكاذ بني كبا برت بخاريل السند
خامد ابن الشيد محمد البخاري ان كوبم تغمبال رجكنبا نسم،
انتر تكرنوكا شم كاسركود اسلامية دبل كبي ما نجربي . اے.
عبد القادر انورنك ربكطا مولم تبرسن هجنتم، اذيهتر كالد
شنبتم تنزمكنشي . اے. كجنه احمد (جمبرك) انباصب سونتم
چلون اجنب بجنتم، مزاركم ادكان باد لا تتماكن.